



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

معرض الرياض الدولي للكتاب 2014 يشهد اختلافاً وتميزاً عن الأعوام السابقة



■ الرياض / متابعات:
أكد الدكتور زيد الفضيل رئيس اللجنة الثقافية لمعرض الرياض الدولي للكتاب لعام 2014 أن المعرض هذا العام، الذي سيفتتح في مارس سيكون مختلفاً وإضافة نوعية عما كان عليه طيلة الأعوام السابقة. وتابع الفضيل حديثه قائلاً: «قررنا منذ البداية ألا تكون أسرى لا للكم ولا للأسماء، وأن تكون الجودة هي أساس المعيار، وخرجنا بتوافق كأعضاء لهذه اللجنة أن الأفضل لو خرجنا بندوة واحدة فقط إلا أنها شاملة وذات معيار علمي وثقافي وإعلامي عال». كما لفت إلى أن عدد ندوات المعرض لهذا العام لن يتجاوز الـ 14 ندوة تتمحور حول أهم ما شهده المشهدان الوطني والعربي إضافة إلى الدولة الضيف وهي إسبانيا، من أحداث أما بقية ندوات المعرض الأخرى فستتوزع على مختلف المناطق

السعودية ومدنها، كجيزان وجدة وبريدة والدمام. وأضاف أن المحور الوطني والأساسي في هذه الندوات جميعها يتمحور حول قضيتين رئيسيتين القضية الأولى تلامس حاجة الشباب وتعزيز العلاقة معهم وأفاق الحوار معهم من خلال تسليط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الحديثة مشيراً إلى أن الشباب سيشاركون في هذه الندوات بأنفسهم والقضية الثانية، كما يقول رئيس اللجنة الثقافية، هي تعزيز الإستراتيجية الوطنية وذلك عبر محورين رئيسيين يبحثان في آفاق الإستراتيجية الوطنية الحضارية وسبل تنفيذها في السعودية. وهناك ندواتان مكرستان للبحث في المشروع الوطني الحضاري من حيث وجوده وآفاقه، وسبل تعزيزه ضمن أطر المجتمع السعودي بوجه خاص أما بالنسبة لحضور المرأة في معرض الكتاب هذا العام.

14 OCTOBER
أكتوبر 14
يومية سياسية عامة
www.14october.com

www.14october.com
الأربعاء 15 يناير 2014م - العدد 15966

12

سطور

كما لو أنه اتحاد للأدباء والكتاب اليمنيين

عبد العزيز بن بريك



حتى وقت قريب ظل اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين تتقاذفه المحاكمات الحزبية التي طغت قبل العام 2011م في الوطن وأفرغته من صفته الإبداعية والنقابية حتى تحول مقره إلى مكان يؤوي مجموعة من الإداريين الذين يكتبون السندات بدلاً من كتابة القصائد والقصص والروايات والدراسات النقدية. واقتصر نشاطه الأخر على الفوز والبحث في المواقع الإلكترونية عن سفريات خارجية وليست مشاركات كما ينبغي ليتسابق من هم بالقرب من حنفية المال لإكمال الإجراءات والسفر إلى عواصم الاستجمام المحزن إن الأدباء والكتاب الذين يعانون شتى الأمراض والذين هم بحاجة إلى مساعدة نراهم يناشدون الحكومة التي لم تبخل بمد العون لهم بعد جرحهم ببضعة دولارات لتكفي إقامة يوم بغرفة وما بالكهم بصرفيات العلاج وكذا موت مؤلفاتهم بالإدراج.

هذه الحالة المزرية لهذا الكيان النقابي أريد لها أن تصل إلى مفاصل هذا الاتحاد الذي أسسه رجال لم يتوقعوا أن يصل اتحادهم إلى هذا السقوط الرهيب وبعد الذي صار هل يمكن أن نثق نحن الأعضاء بأن الاتحاد مازال باقياً كيان نقابي أم أن المتاعب ستبدأ من الآن سيما وأن الاستقلالات قد دشنت اليوم على مستوى الأمانة العامة.

حقيقة ارثي لزميلي الدكتور مبارك سالمين رئيس الاتحاد الجديد على العبء الثقيل والمتراكم الذي سيتقل كاهله جراء وضع يمكن أن يتحول إلى عقدة من خيوط متشابكة لا يمكن أن تفرز لصعوبتها مع ثقتي بحنكة وصبر وتأتي مبارك كقياي.

المطلوب الآن أن نثبت حسن النية ونقوم نحن الأعضاء كل في فرعه بعقد استفتاء سريع حول بقاء الاتحاد أو حله والانتظار لما تسفر عنه مخرجات الدولة الاتحادية القادمة التي لن تبقى مثل هكذا اتحاد بوضعه الحالي.

في حفل تدشين منتدى «عدن أجين الثقافي»:

أسهمان العلس تؤكد أن العبث بمعالم عدن التاريخية يسقط رصيدها الثقافي

(عدن أجين الثقافي) يهدف إلى إعادة إحياء دور عدن الثقافي المهم في المنطقة



دشن «منتدى عدن أجين الثقافي» في باحة منارة عدن بكريتير أول فعالياته وأنشطته، ونظم أول لقاء ثقافي للمنتدى استضاف فيه الدكتورة أسهمان العلس التي بدورها ألقى محاضرة عن (تعليم المرأة في عدن جزء من نشاطها الثقافي غير المادي). واستعرضت الدكتورة أسهمان العلس في محاضرتها الحركة النسوية في مجال التعليم والثقافة والفنون ومحطات عملها في المجال السياسي، موضحة كيف كانت المرأة العدنية السابفة في هذه المجالات وكيف أدت أدواراً مهمة في تاريخ الحركة النضالية والحركة التعليمية.

عدن/ ابتسام العسيري

إقامة الأنشطة الهادفة والتنويرية في المجتمع والتعريف بمعالم عدن من أهداف المنتدى



وتحدثت في محاضرتها عن مكانة مدينة عدن وتاريخها وانفتاحها على كل مدن العالم وهو ما كون نسجاً اجتماعياً رافياً أسهم في ترسيخ روح المدنية منذ الأزمنة الماضية، مبيدة أسفها على النظرة القاصرة تجاه شعار «عدن للعدنيين» الذي يمثل في معناه رمزاً كبيراً لروح التألف والتعايش والسكينة بين كل من يسكن عدن وليس كما يتم تفسيره. وتطرقت الأمين العام للجمعية اليمنية للأثار إلى موضوع العبث بما تبقى لمدينة عدن من مواقع تاريخية وهدم المدارس والمباني القديمة وما يسببه من ضرر لتاريخ المدينة، قائلة «إننا اليوم نضف أمام تاريخ غير موظف وغير مصان كما أن رؤية الدولة قاصرة في التعامل مع معالم مدينة عدن».

وقالت إن العبث بالمعالم التاريخية والتدخلات عليها يجعلها غير مؤهلة للدخول في قائمة التراث العالمي من ويسقط الرصيد الثقافي لمدينة عدن، وأن معايير إعلان عدن محمية تاريخية يتوقف على الرؤية والقرار السياسي، داعية الجميع للحفاظ على ما تبقى من هذه المعالم كل في منطقتهم وبينته قدر الإمكان.

جانبهم تساءل الحاضرون في مداخلات عن قضية هدم المدارس والمباني القديمة المبنية من الحجر، مؤكداً أهمية إيقاف سياسة الهدم.

«عدن أجين الثقافي»



إلى ذلك يهدف منتدى «عدن أجين الثقافي» الذي أسسه شباب واعدون من مدينة عدن إلى إعادة إحياء دور عدن الثقافي المهم في المنطقة، وإعادة ما كانت تزخر به من إرث ثقافي- ونشر الثقافة بين أوساط الشباب وكافة المجتمع، والإسهام في تحرير العقل وتطوير البلد، المساهمة في التعريف بحدن ومعالمها، وزيادة الأنشطة الهادفة والتنويرية في المجتمع.

وجاء في بيان التدشين الذي حضره مجموعة من أهالي عدن والمهتمين بالشأن الثقافي والتاريخي لمدينة عدن أن المنتدى وليد هذه السنة ويهدف لإثراء الساحة العدنية بالمواضيع الثقافية وإعادة إحياء تراثها الثقافي الذي كانت تحظى به.

وأوضح البيان أن مدينة عدن المدينة الملقاة على شواطئ البحر كانت كالفنار ترسل بإشعاعها نحو الأفق، ترمض التائهين وتنير للغارقين بظلام الجهل عقولهم، وكما يعلم الكثير أنها الرائدة في المنطقة، فبها شيدت أول المدارس والكليات والمعاهد، وكانت السابفة بإنشاء الإذاعة والتلفزيون والصحف والجمعيات والمطابع والمكتبات ودور السينما وغيرها. وعدن التي حوت في القرن الماضي قرابة الـ 14 منتدى ثقافياً كما ورد بكتاب صفحات من تاريخ عدن، وهي المدينة عدن التي نتغنى ونفخر بثراء ماضيها وما كانت تزخر به من منجزات ومغانم فكرية وحياة ثقافية أضحت اليوم غير مدعاة للفخر، فحاضرها أساء لها، ولم يحافظ عليها أبناءها اليوم.

وقال البيان «من هنا كان لزاماً على شباب هذه المدينة أن ينطلقوا ويتشلوا أقدامهم من وحل التبلد، وأن ينهضوا بمدنيتهم.

ومن المقرر أن يقيم المنتدى لقاءات أسبوعية تثقيفية يعلن عنها في الصفحة الخاصة بعدن أجين بالفيسبوك.

وفي حفل تدشين منتدى عدن أجين الثقافي، تم القاء كلمة افتتاح المنتدى، كما ألقى الشاعر ناصر السيد قصيدة له بعنوان «جنة الدنيا عدن».

نص

كيف.. ياخير البرية...!!!

كمال محمود علي اليمني

ياويح قلبي..
يامحمد ..
ياحبيب القلب .. يا نور العيون
ونجمة الليل البهيم
كيف احتملت القول
من رب البرية
من خالق الأكوان
جاءك أفاقاً
بالحب .. بالنور الموشى بهجة
يختال بالخبر العميم
عينا فؤادي أبصرتك
ورأيت هاتيك الحروف ملائكة
حملت بشارة ذي الجلال
واشرقت أنوارها
من نور رحمن رحيم
ورأيت زلزلة الحروف .. رأيتها
في رجفة القلب المحب
ورعشة الأجنان
في الخد المبلل بالدموع
وفي الجبين الساجد .. المتاع
في ذل الخشوع
لله ذي الجود الكريم
ياويح قلبي
يامحمد
ياصاحب الوجه الوضيء
ياصاحب الروح الجميلة
حسنها ألق... تبدي روعة
تزدان بالقلب السليم
كيف احتملت القول
ياخير البرية
حين قال الله حباً
(وانك لعلى خلق عظيم))

ترانيمي

فاطمة رشاد

(صوت)

كانت تجرب صوتها العالي، فسقطت في غرورها ولم يلتفت إليها احد.

